

## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٢ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

### وضع أطر عالمية للتنظيم الاقتصادي في مجال النقل الجوي الدولي

(ورقة مقدّمة من كولومبيا)

#### الموجز التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية للإيكاو من المجلس، في قرارها ٣٩-١٥، "إكمال عملية دراسة اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق، وكذا مواصلة إعداد اتفاق دولي لتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، بالإضافة إلى اتفاق دولي محدد لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، مع مراعاة أهداف رؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي والتجارب السابقة والإنجازات التي حققتها الدول، بما في ذلك الاتفاقات القائمة بخصوص تحرير دخول الأسواق والتي تم إبرامها على أصعدة ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف، وكذا مختلف المقترحات التي تم تقديمها خلال المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي". وخلال الفترة الثلاثية الماضية، نُفذت المهام المقررة وأحرز تقدم في صياغة مشروع الاتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، وإن لم يتسن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل المتعلقة بدخول السوق وخدمات الشحن الجوي. وبالتالي، جاءت القرارات المتخذة بشأن هذه التطورات التنظيمية على النحو التالي: أ) الاضطلاع بمزيد من العمل لإكمال إعداد مشروع الاتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران؛ ب) وقف العمل على إعداد اتفاق دولي بشأن تيسير المزيد من تحرير خدمات الشحن الجوي؛ ج) التوصل إلى فهم أفضل لمنافع وتحديات التحرير وحواجز فتح الأسواق، من منظوري خدمات الركاب والشحن معاً، وبالأخص لتحديد ما تحتاجه الدول لمساعدتها على المضي قدماً في عملية التحرير.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى ما يلي:

- أ) الاضطلاع بمزيد من العمل على إعداد الأطر العالمية للتنظيم الاقتصادي في مجال النقل الجوي الدولي؛  
ب) إدراج هذه الأنشطة ضمن أولويات خطة أعمال الإيكاو للفترة الثلاثية ٢٠٢٠-٢٠٢١-٢٠٢٢؛  
ج) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة لتحديث قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٥ - "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي".

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالتنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	
المراجع:	الوثيقة 10075 Doc - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" (في ٦/١٠/٢٠١٦) الوثيقة 10078 Doc - "تقرير اللجنة الاقتصادية للجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين" ورقة العمل A40-WP/22-EC/7 (قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٥) - "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي" ورقة العمل AT-WP/2169 - تقرير عن الاجتماع الخامس عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP/15) خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢

## ١ - المقدمة

١-١ في ضوء المقترحات التي عُرضت في المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي، أصدرت الجمعية العمومية في دورتها التاسعة والثلاثين القرار ٣٩-١٥، الذي دعت فيه المجلس إلى "إكمال عملية دراسة اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق، وكذا مواصلة إعداد اتفاق دولي لتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم، بالإضافة إلى اتفاق دولي محدد لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي، مع مراعاة أهداف رؤية الإيكاو الطويلة الأجل لتحرير النقل الجوي والتجارب السابقة والإنجازات التي حققتها الدول، بما في ذلك الاتفاقات القائمة بخصوص تحرير دخول الأسواق والتي تم إبرامها على أصعدة ثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف..".

٢-١ وعُهد بهذه المهمة إلى فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP) التابع للجنة النقل الجوي. وعقد الفريق اجتماعين عامين بالإضافة إلى اجتماعين لمجموعة عمله المكلفة بأداء مهام معينة في هذا السياق.

## ٢ - نتائج الأعمال المنجزة

١-٢ **إعداد اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق.** ظلت وجهات النظر متباينة بشأن مستويات [تحرير] حقوق الحركة الجوية والضمانات والتطمينات في المسائل المتعلقة بالعمالة، في جملة أمور أخرى. وخلص فريق الخبراء إلى ضعف احتمالات التوصل إلى توافق في الآراء في المدى القريب. وتقرر إجراء مزيد من العمل لإرساء فهم أفضل لفوائد تحرير دخول الأسواق وحواجزها.

٢-٢ **إعداد اتفاق دولي لتحرير ملكية الناقلين الجويين والسيطرة عليهم.** عمل الفريق على إعداد مشروع اتفاق بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران، ينص على منح "اعفاءات" من قيود ملكية الطائرات والسيطرة عليها، للسماح لأطراف أجنبية بملكية شركات الطيران. وينص مشروع الاتفاق، على وجه الخصوص، على السماح لشركات الطيران التي ترجع أغلبية ملكيتها والسيطرة الفعلية عليها إلى رعايا أي دولة تصبح طرفاً في هذا الاتفاق المتعدد الأطراف، بالاستفادة من حقوق الحركة المنصوص عليها في اتفاقات الخدمات الجوية السارية. ووافق فريق الخبراء على الاضطلاع بمزيد من العمل لمعالجة التباين في الآراء بشأن المسائل المتبقية التي يتعلق بعضها بمسألة "الانتفاع مجاناً" والرقابة التنظيمية.

٣-٢ **إعداد اتفاق دولي محدد لتسهيل زيادة تحرير خدمات الشحن الجوي.** تم تحليل مشروع "الاتفاق التكميلي بشأن تحرير خدمات الشحن الجوي في النقل الجوي الدولي"، الذي ينص على نظام متحرر فيما يتعلق بحقوق الحركة، بما يشمل حرية الجو السابعة، بالإضافة إلى مسألتها السعة والمرونة.

وفي الدورة ٢١٧ للمجلس، استعرضت لجنة النقل الجوي تقرير الاجتماع الخامس عشر لفريق الخبراء بشأن ما قُطع من شوط في إنجاز مهامه المقررة.

وقررت اللجنة أن يقوم فريق الخبراء بما يلي:

- أ) الاضطلاع بمزيد من العمل لإكمال إعداد مشروع الاتفاقية بشأن الاستثمار الأجنبي في شركات الطيران؛
- ب) وقف العمل على إعداد اتفاق دولي بشأن تيسير المزيد من تحرير خدمات الشحن الجوي؛
- ج) إرساء فهم أفضل لمنافع وتحديات التحرير وحواجز فتح الأسواق، من منظوري خدمات الركاب والشحن معاً، وبالأخص لتحديد ما تحتاجه الدول لمساعدتها على المضي قدماً في عملية التحرير.

### ٣- الخلاصة

٣-١ إن جهود وأعمال فريق خبراء تنظيم النقل الجوي جديدة بالذكر والثناء. غير أن المجتمع الدولي ما زال يترقب هذه التطورات التنظيمية منذ عام ٢٠١٣. وبالتالي حان الوقت للاضطلاع بمزيد من العمل على إعداد أطر عالمية للتنظيم الاقتصادي في مجال النقل الجوي الدولي. ويتعين كذلك إدراج هذه الأنشطة ضمن أولويات خطة أعمال الإيكاو لفترة الثلاثية ٢٠٢١-٢٠٢٢، بما أن العمل على وضع اتفاق حديث وطموح متعدد الأطراف بشأن تحرير دخول الأسواق في المستقبل ينبغي أن يتبع نهجاً مرناً وعملياً يسمح بتسجيل التحفظات، لضمان انضمام أكبر عدد من الدول إلى هذا الاتفاق.

- انتهى -